

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[118] أعمارهم إلى خمسين عاماً ، لا يعمّرون بسبب معاقرة الخمرة أكثر من خمسة وثلاثين عاماً . التجارب التي أجرتها شركات التأمين على الحياة أثبتت أن أعمار المدمنين على الكحول أقل من أعمار غيرهم بنسبة 25 – 30 بالمائة . وتذكر إحصائيات أخرى أن معدل أعمار المدمنين على الكحول يبلغ حوالي 35 – 50 سنة ، بينما معدل العمر الإعتيادي مع رعاية القواعد الصحية يبلغ ستين عاماً فصاعداً . ب : أثر الكحول على النسل 35 بالمائة من عوارض الإدمان الحادة تنتقل إلى الوليد إذا كان أبوه – حين انعقاد النطفة – سكراناً ، وإن كان الوالدان سكرانين فترتفع نسبة هذه العوارض إلى مائة في المائة . وهذه إحصائيات تبين آثار الإدمان على الجنين : الأطفال الذين ولدوا قبل موعد ولادتهم الطبيعي : من أبوين مدمنين 45 بالمائة . ومن أمم مدمنة 31 بالمائة . ومن أب مدمن 17 بالمائة . الأطفال الذين ولدوا وهم لا يحملون مقومات استمرار الحياة : من أب مدمن 6 بالمائة ، ومن أم مدمنة 45 بالمائة . الأطفال الذين لا يتمتعون بطول طبيعي : من والدين مدمنين 75 بالمائة ، ومن أم مدمنة 45 بالمائة . وأخيراً الأطفال الذين يفتقدون القوة العقلية والروحية الكافية : من أمهات مدمنات 75 بالمائة ، ومن آباء مدمنين 75 بالمائة أيضاً . ج : أثر الكحول في الأخلاق العاطفة العائلية في الشخص المدمن تضعف ، ويقل انشداؤه بزوجه وأبنائه ، حتّى يحدث أن يقدم المدمن على قتل أبنائه بيده .